


# مجلة المدرسة الخديوية

السنة السادسة ديسمبر سنة ١٩٢٦ العدد الأول

مجلة جامعة

يحررها طلبة المدرسة

## الفهرست




# مجلة المدرسة الخديوية

العدد الأول | ديسمبر سنة ١٩٢٦ | السنة السادسة

## صحيفة جامعة يحررها طلبة المدرسة

﴿ مجلس إدارة المجلة ﴾



المطبعة الحديثة بشارع خيرت بالقاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

. . . وهاهى المجلة تعود ثانية الى الظهور، وهاهو العدد الأول من العام السادس نتقدم به الى القراء فى بشر وحبور، فعسى أن يحوز منهم القبول !

أجل ! تدب على أرجلها تحيى عامها السادس، عسى أن يكون عام هناءة ونجاح ننال فيه بالجد والنشاط أرفع الشهادات وأقصى الدرجات !

تحيى المجلة عامها السادس، فحق علينا نحن أن نحيى الأبوة الحقه والعطف الخالص فى شخص المربى الكبير ناظرنا الفاضل، وأن نشكره هو وحضرات المدرسين على تلك الهمم العالية التى استمددنا منها القوة فازددنا فى العمل تفانيا !

ولا يفوتنا كذلك أن نسجل بمداد الاعجاب والفخر ما قد قام به حضرات أعضاء مجلس الادارة السالفين من تدبير شئون هذه الصحيفة فى العام الماضى، وانا نشكرهم ما حيينا جد الشكر عليه. وأئن قمنا نحن مقامهم وسرنا فى طريق الرقى والنهوض سيرهم فالفضل فى ذلك من البدء وأيم الله لهم. ويقيناً أننا سنتمم هذا العام عملهم كذلك سيتممه فى الأعوام المقبلة غيرنا وغيرهم، فعسى اذن أن ينهض الجميع بالمجلة خير نهوض يشرف بالمدرسة . . . . .

فنحن نقصد المثل الأعلى ولكن بعدنا عنه لا يزال بعد السماء عن الأرض ... وان تقدمنا خطوتين فليست تغنى فتيلا. إذن ليست هذه منتهى جهودنا بل سنمخض قوانا عن الجهود الباقية نصرفها متفانين فنكون مؤدين شيئاً مما علينا

ولكن فقط . . . لا نزال نطمع فى العون ونرجو التعضيد .. وسواعد الاخوان القوية هى التى ترفع المجلة الى عرش العلاء !

لقد فهموا معنى المجلة المدرسية وعلموا أنها مجمع لشتات المواهب ... وميدان يحلو فيه التسابق .. ومعترك يجمل فيه الاعتراك .. فهى الرابطة بين القلوب ورمز الاجتهاد والنشاط ومنبع الذوق السليم ومقياس الكفاية ومعرفة الواجب ... هى كل ما يملك من أثر طويل العمر ...

* * *

سيظهر العدد الثانى ان شاء الله مثلا أعلى للمجلات المدرسية فلكم أنفاس تذيب الصخر إذا اعترضتنا صخرة وتفل الحديد إذا وقف فى سبيلنا الحديد ... فشدوا عزائمكم وبرهنوا على أن المستقبل بكم سعيد ما ؟

اللجنة

# كلمة

## حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة فى حفلة افتتاح نادى الداخلية

أبنائى الأعزاء

باسم الله افتتح ناديكم هذا العام المدرسى سائلا المولى جل وعلا أن يوفقنا إلى اتخاذ السبل الفعالة لتثقيف عقولكم وتقويم أخلاقكم ، وأن يلهمكم حب العلم والعمل حتى تنشئوا نشأة طيبة ، فتضم البلاد بين جوانحها منكم العلماء العاملين الذين يرفعون لواءها عالياً بين الممالك المتمدينة .

أقف اليوم بينكم مغتبطا كما وقفت فى العام الماضى متمنياً لكم التوفيق . ويسرنى أن أقول إنى حصلت على أمنيتى : فالكثير من تلاميذ القسم الداخلى خطا خطوات واسعة إلى الأمام ، أما الذين خانهم جهدهم وزلت أقدامهم ولم يحرزوا قصب السبق فى هذا الميدان فلا أخالهم إلا مضاعفين جهودهم واصلين ليلهم بنهارهم فى الحصول على بغيتهم حتى يكونوا فى طليعة الفائزين هذا العام وأما الذين أضاعوا الفرصة عمداً فى العام الماضى وهم لحسن الحظ قليلون فلعلهم يتعظون بذلك الدرس القاسى ويعتبرون وليعلموا أن الوقت من ذهب وأن الفرصة لمن لم ينتهزها غصة .

أبنائى ! إن معهدنا هذا أقدم معهد فى مصر وإليه يرجع الفضل فى نهضتنا الحاضرة فاذكروا هذا واعملوا دائماً على رفع شأنه يزدكم الله قوة ويؤيدكم بروح من عنده . إن لهذه الأبنية القديمة روعة فى قلبى كلما تذكرت أنى تلقيت العلم بين جدرانها . . . لقد أمضيت بها زمناً ليس باليسير طالباً ثم مدرساً ثم وكيلا فلا غرابة إذا وجدتمونى أغار عليها وأسعى وراء تقدمها فتاريخ حياتى مرتبط بالمدرسة الخديوية وهو وثيق العرى متين الصلة ، ومن واجبى أن أنهض به . ويسرنى أن أرى أبناءها فى طليعة أبناء البلاد علما وأدبا وخلقا . أبنائى تلاميذ القسم الداخلى ! اعلموا أن الهفوات منكم كبيرة وان قلت ، وعظيمة وان صغرت ، لان أولياء أموركم وضعوا ثقتهم كاملة فى



المربي الجليل محمد بك ابيب الكرداني ناظر المدرسة

المدرسة ووكلوا اليها مراقبتكم ليلا ونهاراً ، فاذا ما انحرفتم عن الطريق السوى المستقيم لحقها من ذلك الشنار والعار . ها نحن قد فتحنا ناديكم لتهنئوا باوقات الراحة فيه وتنأوا عن الأغرار الحمقى الذين دأبهم التوانى وتضييع الفرص . ومتى تمسكتم بالفضائل فزتم وسما بكم وطنكم . وقبل أن اختتم كلمتى أشكر لخطبائكم تلك الكلمات التى وجهوها الى شخصى ، كما أرحب باخوانكم الذين صاروا طلابا بالمدارس العالية وقبلوا دعوتكم الليلة ، وأثنى على فرقة الموسيقى لمعاونتها القيمة وجدها واجتهادها . وفقكم الله إلى مافيه خيركم ونجاحكم .

---



الاستاذ الفاضل محمود بك يوسف وكيل المدرسة




# الشعر فى الغرب

الشعر هو ذلك الفن الوجدانى الذى يصور أدق شعور النفس ، ويمثل كامن مشاعرها وعظيم وجداناتها ، ويبسط أحوال العالم بمظاهره الكامنة ومعالمه الظاهرة ، ويمرح بالفكر بين وادى الحس ووادى الخيال ، ويظهر للعيان أرواح العصور والأجيال بين أنة يصعدها موجع ودمعة يذرفها محزون ونغمة يصدح بها مبتهج وشكوى يبديها مظلوم وكلمة يصدرها حكيم وضحكة يظهرها طروب ولوعة ينفثها مكلوم . ولا تجد فى تاريخ الانسانية عصراً خلا من شعر له فان المخيلة أبداً تعمل ومشاعر النفس أبداً تنفّس عنها بالظهور ، ذلك مما يثبت أن الانسان خلق بطبيعته شاعراً وأن الشاعرية كامنة فيه كمون النار فى الصفاة لا يعوزها فى الظهور إلا مايعوز صاحب الصوت الحلو من توازن النبرات وانتظام النغمات وخفة التقطيع وطيب الاوزان . وقد تبع الشعر سنة التحول وكان تحوله من التماثل الى التباين فقد كان الشعر والموسيقى والرقص أجزاء لشىء واحد فصارت على مر العصور كما نراها الآن منفصلة بعضها عن بعض وأصبح كل منها فناً قائماً بذاته . وإنك لتجدها حتى اليوم متماثلة متحدة بين القبائل المتوحشة فان رقص الهمجيين لا بد من أن يصحبه نشيد متمشيا كل النغم وتصفيق بالأيدى وقرع الدفوف ، أى أن هناك حركات موزونة وكلمات موزونة ونغمات موزونة . وكان للرومان أعياد دينية يقيمونها رقصاً وانشاداً وغناء . وفى بعض الشعوب المسيحية كان الأهلون يقيمون حفلات راقصة منشدة تبركا بالقديس . وقد بدأت هذه الفنون تنفصل بعضها عن بعض ثم انفصلت عن الدين فى عهد اليونان وابتدأ الشعر

والموسيقى مجتمعين ينفصلان عن الرقص ، وكان الشعر مع ذلك يتحول فى نفسه ويتدرج تبعاً لتحول العالم وارتقائه فقد كانت أشعار الشاعر الأول أناشيد روحانية تدور حول الخالق والخلق وكان العالم قفراً وكان فكر الانسان مقسما متلددا بين السماء والأرض فلما زادت له الخيرات وخرج الانسان عن حبه لذاته وحيوانيته أصبح حيوانا اجتماعياً وامتدت حدود الاجتماع فصارت العشيرة قبيلة وصارت القبيلة أمة. وتحولت جماعات المدنية الى جماعات الأقليم وجماعات الاقليم الى جماعات الشعب وشرع الكاهن والملك يلعبان دورهما فى تاريخ الانسانية وراح كل شعب يصطدم بجيرانه فوقعت من ذلك الحروب والغارات وولدت الحروب أمثال هوميروس فكان الشعر مرآة لكل تلك الأمور وانتقل من حد بيان الخواطر والمشاعر الى وصف الحوادث فكان منه التاريخ وتدوين الوقائع وتسطير الحكايات ثم دخل العالم بعد ذلك فى حال جديدة فنام الشاعر وسكتت أغاريده وتنوسى هوميروس والياذته وفرجيل واينيادته وهوراس وشاعريته وتتابعت عشرة قرون خرس حتى أنبتت أرض ايطاليا دانتى فأنشأ الكوميديا المقدسة والشعر الغربى هذا يرجع مصدره الى الشعر اليونانى والشعر الرومانى ولم يكن لشعراء الغرب فى بادئة أمرهم إلا نوعان من الشعر أخذوهما عن اليونانية وهما الشعر القصصى والشعر الغنائى ومرمى الاول التعبير عن مشاعر الناس وأحوالهم ومرمى الثانى التعبير عن مشاعر النفس ولكل من هذين أنواع وأقسام منها الشعر الروائى والشعر الدينى والشعر الفلسفى والشعر الصوفى والشعر الوطنى والشعر الغرامى والشعر الحربى والشعر الثورى والشعر الاخلاقى وجملة القول لم يدع شعراء الغرب فرعاً من فروع الحياة إلا وجالت فيه قرائحهم ومدحت فيه مخيلاتهم . ثم أدخلوا على هذين البابين وفروعهما بابا ثالثا سموه الدراما ومعناه الشعر التمثيلى ولهذا الباب أقسام ثلاثة وهى الكوميديا ومعناه الروايات المضحكة وكان يصحبها فى بادىء الأمر الرقص والغناء والتراجيديا وهى الروايات المحزنة والهستوريك أى الروايات التاريخية ولم تكن الدراما أواخر القرن الثالث عشر فى شيء من هذه الأقسام بل بدأت فى انجلتره بنوع يسمى المأساة وهذا النوع يدور حول تمثيل حوادث التوراه والأنجيل وأعمال المسيح وكانوا يمثلونها غالباً فى الكنائس ولم يكن الممثلون الا الكهنة ثم أخذوا بعد ذلك

يمثلونها فى القرى ثم توسعوا فى هذا النوع وأدخلوا عليه تمثيل بعض قصص عن قديس أو شهيد وكانوا يمثلون هذه جميعاً أيام الاعياد الدينية . وتحول هذان النوعان المرتبطان بعد ذلك حتى كان عهد ادوارد الثالث فانشئوا نوعاً أخلاقياً جديدا وأشخاص الروايات التى من هذا النوع هما الفضائل والرذائل مثل الثبات والارادة والكذب والنميمة ثم أضافوا بعد ذلك أشخاصاً أخرى مثل الغنى والفقر والموت وكان المؤلفون يربطون هذه جميعاً ويضعونها فى قصة بسيطة تنتهى بفوز إحدى الفضائل ثم توسعوا فى ذلك فجعلوا يمثلون هذه فى أبطال اشتهروا بها فيجعلون مثلا لتشخيص العدل اسيتايديس اليونانى المشهور وللقوة هيركيولبس وللفصاحة ديموستنيس وأمثال ذلك . ثم أنشئوا لمهارة الجمهور قطعا مضحكة يمثلون بها الحياة العامة ومنها تفرع النوع الهزلى الذى نشاهده فى بعض دور التمثيل اليوم . وسما الشعر التمثيلى فى انجلترة بشكسبير وضعفت مكانته بوفاته وجعل الشعراء بعده يقلدون بدائعه فلم يظفروا حتى كان عهد ويليم الثالث بعد كرومويل ورجوع الملكية فأخذ مؤلفوا الدراما يقلدون أساليب كالبرناد وسكورى من رجالات القرن السابع عشر وأخذوا عن كورنى أسلوبه المسمى بالارتباطات الثلاثة وهى المكان والزمان والحدوث ومعناها أن المناظر يجب أن تكون فى مكان واحد وأن حوادث الرواية يجب أن لاتحدث فى أكثر من يوم واحد وأن لايدخل فى الرواية ما لا يختص باظهار النهاية . واشتهر القرن التاسع عشر بنوع جديد سموه الاوبرا تلازم فيه الموسيقى التمثيل وافتنوا فيه فاستعملوا نوعاً أسموه أوبرا كوميك يتتابع فيه الكلام والغناء والنشيد أما الاوبرابوف فنوع من الكوميديا .

هذا ما وسعنى أن أكتب فعسى أن أكون قد وفقت بهذه المعلومات القليلة عن الشعر فى الغرب ؟

**السيد محمد جاد**

السنة الخامسة قسم الآداب

---

# مقابر الحيـــاة

قاتل أخاه بالأمس ، عد اليوم قديساً : لأنه شـيعه
صانع الظـلم بيـده ، نال الشهرة : لأنه ماهر
رجلان يقتتلان أمام العلم ، فبورك القاتل : لأنه شجاع
حسدوا الغريق : لأنه لم يظمأ
إذن فالناس بلهاء ، والانسان شرير

---

إشفق علينا أيها الموت وضمنا اليك ، وامدد لنـا وسط ذلك البحر الخضم ذراعيك ، وارحمينا أيتها الحياة فاتركينا بين ذراعى الموت ، فلننطلق من سجنك بعد أن ضرستنا أنيابك الحادة حين تهنا فى مجاهله ، وصعقتنا حوادثه حين خرجنا الى بيدائه ، هناك شمس تذيب رؤوس المساجين ، وهناك صرصر يهلك أجساد المساكين ، وهناك آساد تترقب الفرائس

لنخرج من سجن رحيب إلى سجن ضيق ، نعم نخرج من سجن لا نعرف مصيرنا فيه إلى سجن نعرف فيه المصير . هناك بين جدران أربعة ، تحت مناسم الاحياء نرقد ، حيث لا ظلم ولا عناد ، كلنا سواء ، لا فرق بين كبير وصغير ، عظيم وحقير

أو فلننزع حواسا خلقها الله لحكمة مجهولة فالعمى فى علمنا خير من البصر ، والصمم أجل من السمع ، فنجمع بين الحياة والموت ، نحس بقلو بنا سوء الحياة ، ونرى ظلامها ، ونسمع طنينها ، ونبعد عن رذائلها ، فلا نتعذب لعذاب أو تشقينا شقوة ، بل نسعد وتشقى لشقائنا الناس

حياة باغية تذيرنا فيها الدمار ، وأيام جارية بنا إلى هاويات القبور ، بعد عذاب وأى عذاب ، وظلم يربو على كل ظلم .

هى الحياة تذيقك فى اليقظة مرها ، وتريك فى النوم مزعج أحلامها ، علقم حلوها ، وشقاء سعادتها ، فلست تسعد نمت أو صحوت ..

لقد دافع البطل عن بلاده فاستحلى العذاب ، وشرب كؤوس الاعياء مترعة ، وتمل من شقاء السعادة ، وضحى بالحياة أجمل ما للانسان من شىء ، وقد قتل هاتفاً بسيفه على رقاب الاعداء . بسيف بذل فى سبيل مرضاته الجهد الجهيد ، ذلك أنهم وشوا به فأماتوه وصبوا على جدثه اللعنات ، وأمطروه وابل القذائف ، وقالوا أنه خائن ، وراح المسكين جزاء الدفاع عن وطنه ، طعاماً للصقر والغراب

تقدم الصقر والغراب ، كل ينازع الآخر تلك الفريسة الطاهرة فما لبثا أن اقتتلا ، قتل الاثنان ، ثم جاء الكلب يلتهم الغنيمة الباردة ما بقى منها فما أنهى أكلها حتى كان لقمة سائغة فى فم الاسد

أما ذلك البطل فقد أفسد بلاده وأضاع حق أبناء جلدته ، وسارع إلى أرضاء شهوته ، زاعما أنه خير من يعمل ، وأنما يعمل خير مايعمل ، فربط فى اعنتهم رايته ، وحكم فى رقابهم ظلامته ، ثم مات فندبوه و بكوه وواروه التراب آسفين متحيرين فيمن يتولى مكانه ، ويخدم جلسل خدماته فيعملون له هرماً من الحديد لا يفل ويترحمون على جدثه الطاهر آناء الليل وأطراف النهار ، ذلك أنهم بلهاء ، أما البطل فان جسمه راح طعاماً للدود ، وعظمه مواطىء للنعال ، وأما الهرم الحديدى فقد أكلته الحوادث ودمرته السنون

وهذا المسكين عالم عاقل ، لا يخفى عليه مثقال ذرة من شىء ، يسكن كوخا حقيرا وسط صحراء مترامية الاطراف لا حيوان فيها ولا نبات ، خبأت علمه يد الرزانة ، فهو لا يلقى إلا لرمال الصحراء ولا يهديه إلا الى سراب ، تلقاه الشمس عند الشروق وتودعه غاربة إلى أن مات فى كوخه غير مأسوف عليه ، فدثر علمه تحت أطباق الرمال المحرقة وسد فمه بالحصى المتأجج

وذلك الفيلسوف ثرثار جمع الناس حوله ، وقال وفاخر ، وغر وغرر ، وسعى لاقتعاد مكان فى سويداء القلوب ، أخبرهم أنه عالم فاحترموه ، وغير الحقائق وشوه المشهور فبجلوه ، ولا زال قبره كعبة لطلاب العلم الى الآن !

( وأما الزبد فيذهب جفاء وأما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض )

ولقد وقع نظرى يوماً على بطاقتين لرجلين أحدهما عليها صناعة صاحبها بشكل

ضخم ، ولكن الاخرى لا تحمل إلا الاسم فقلت أن كليهما طامع فى العظمة ، وقلت بجانب ما قلت . إن صاحب البطاقة العارية أكثر طمعاً فى العظمة من أخيه

ولقد مررت بعابد قانت ، يصوم النهار ويقوم الليل فى خشوع ورهبة. فاعتقدت انه لا يخلص إلا لنفسه ، يطمع فى النعيم ويخاف عذاب الجحيم . ودخلت على آخر فسلمت عليه فأشار الى تابعيه فالقونى بعيداً فى الطريق ذلك انى لم أقبل يديه .

وأنت يا صديقى المخلص . لم رضيتنى فسايرتنى ؟ لأنى أرتاح إلى حديثك ولولا أن لمصادقتك فائدة لى ، لما استمررت على صداقتك دقيقة واحدة - إنه صريح وهذه خلة فيه مرضية

أما هذا فأحد رجال الامن ، أتيته فسلمته كيس نقود عثرت فى طريقى عليه ، ثم عرفت صاحب الكيس فدللته على مكانه فأنكره الأمين المستأمن وبعث إلى فسرت اليه فسألنى فقلت الحقيقة ، فكان السجن نصيبى لأنى أنا سارق الكيس وكم فى السجون من أبرياء . إنه أخذ الكيس حلالا لنفسه فأودع النقود جيبه وعددت فى فرائس الصدق .

إذن فقد صدق دياجون القائل عند ما رأى جنوداً يجرون لصاً ( انظروا الى هؤلاء اللصوص الكبار يجرون لصاً صغيراً ) لقد أصاب كبد الحقيقة بسهم المصادفة

وهذا رجل يحب الحياة ، لأنه يرى فيها سعادته وهناؤه ، يتمتع فيها بصنوف التمتع ويبصر فيها شمس عزه

أما ذلك فيريد الموت لأنه يرى فيه الراحة ، فهو يطمئن اليه ، وينضم إلى حظيرته لأنه سيستفيد ....

ولكن هذا يلقى بنفسه فى اليم لا لشىء إلا أنه مجنون

فأنت رأيت هذا ينشد السعادة من طريق وذاك يسير اليها من طريق آخر والكل متفق عليها ، أساء إلى العالم أو أحسن الصنيع ، يركب أخطر المراكب فى سبيل الفائدة ، يستعد لفصل الرقاب إذا أعوزه الأمر ، ولا يؤنب نفسه

الضمير خيال ليس له من عالمنا موضع ولكنها العادة تتمشى فى عقولنا والعقيدة تتغلغل فى أحشائنا والخوف يتسلط على قلوبنا .

هذا هو العالم الموبوء ما أسوده وذلك هو الوجود الظالم ما أصرمه ، يذيقنا ألم العذاب وينتابنا كلما لاح له موضع انتياب

أنت أيها العالم ظلام كله مصارع ، وحرب طاحنة كلها تنازع ، والحمام نهاية الجميع

على هذا الناموس لسنا نود أن نحيا ، فالحياة بلاء ولسنا نود أن نموت فالموت بلاء ولكننا نود أن يحل اليوم الآخر ( وإن إلى ربك الرجعى ، يوم نحاسب حسابا عسيرا ويوم تعاقب كل نفس على ما قدمت ، وكل يد بما جنت ، فيجازى المحسن ويكافأ المسئ

قوم إلى الجنة وقوم إلى النار

محمد نزيه

---

# فترة امام جمجمة !!

كنا فى غرفة جلوساً جميعاً . وكنا خمسة سادسنا شخص فى بطن التاريخ ! وضمت أربعة جدران الغرفة ست رؤوس وان لم تضم سوى خمسة أجسام ! كنا خمستنا أشخاص اليوم وربما الغد وكان السادس شخص الامس ! نعم قد كنا رجالا خمسة وكانت على منضدة بجوارنا جمجمة ميت لعب البلى فيها دوره وكتب الفناء عظته بين سطورها وتركها لنا ولغيرنا من الناس عبرة ودرساً

لا أنكر انى أخذت مكانى فى الغرفة دون أن أعطى الجمجمة من العناية أكثر مما أعطيت المسرة أو مصباح الكهرباء ! ولكنها كانت فترة فراغ شخصت فيها ببصرى فى الغرفة وما كان فيها . نظرت الى الجمجمة مرة ثانية ولكنها كانت نظرة تختلف عن الاولى . نظرت اليها وطال شخوص عيناى اليها . فقد لم أدرك فى غير تلك اللحظة بأنى لم أكن أنظر الى الجمجمة ولكن المرآة ! مرآة المستقبل القريب أو البعيد ! وانها لم تك سوى صورة رأسى حين يغلبنى على أمرى ما غلب صاحب هذه الجمجمة على

أمره وحين يهزأ بي ويستبيح جسماني ما هزأ بصاحب هذه الرأس واستباح جسمانه !
ننظر الى صورنا الشمسية باعتناء وانعام نرى فيها هيئتنا القديمة والى المرآة بعناية وامعان نرى فيها زيناً وهيئتنا الراهنة أفلا تستحق صورتنا المستقبلة العتيدة جزءا من عنايتنا واهتمامنا ! جعلتني تلك الهواجس التي ملأت مآقي عيناي ساعتئذ أنظر للجمجمة نظرة أخرى ليست كنظرى الى المسرة ( التليفون ) أو مصباح الكهرباء

من يدرى أى عينين كانتا تحتلان مكانهما فى هذين الغورين ؟ هذه العيون الفاتنة الآسرة هذه الحدقات الخلابة ذات النظرات الجميلة الجذابة ألى هذا تؤول أهذه نهايتها ؟ وهذا الجمال الذى نشاهده فيأخذ بمجامع قلوبنا ويعمل فى نفوسنا عمل السحر أهكذا يعبث الموت به ويسخر منه ؟ أهكذا لا يبقى لذى الملاحة من ملاحته سوى هذه الجمجمة المرعبة المخيفة ؟ .

نظرت الى الجمجمة فى تمعن وانعام ونظرت الى جار لى شاب وهبته الطبيعة جمالا وحبته بغير قليل من الحسن وأعطته بجانب ذلك اعتدادا بجماله واهتماما به فكان يصلح فى الفينة بعد الفينة شعره أو يعدل من طربوشه أو يعدل من رباط رقبته أو يجيل النظر فى المرآة ويطيل التأمل فى نفسه يصلح من ملابسه ما فسد أو ارتبك فى غير قليل من الزهو والصلف . نظرت اليه وضحكت فى نفسى منه ضحكة السخرية وتصورت نهاية ذلك الوجه الجميل أن يصبح جمجمة ملقاة هنا أو هناك لا يعى الانسان بالنظرة يلقيها عليها أو العبرة يستخلصها منها . تصورت ذلك اللحم الغض وتخيلت ذلك الجسم البض يستحيل ترابا تطأه الاقدام وعظاماً مبعثرة فى غير انسجام .

تصورت هؤلاء الملوك العظماء تقعد الدنيا وتقيمها كلمة تخرج من أفواههم تصطك الاسنان لدى مقابلتهم ونيل الحظوة بالوقوف أمامهم يحترمهم الصغير والكبير ويخشاهم العظيم والحقير ويتملقهم الغنى والفقير . يشمخون بأنوفهم زهواً وكبراً ويترفعون بأنفسهم عظمة وصلفاً حتى تلقوا العظة وتلقنوا الدرس العظيم فى التواضع فأرسل لهم الموت يحتقر عظمتهم . ويعبث بجبروتهم ويخفف من غلوائهم القوا الى التراب وضمهم الثرى ولم يبق لهم من أجسامهم الملكية سوى جماجم وعظام فلا انحناء بعد ولا احترام .

يا لمعبرة الكبرى ويا للآية العظمى . الانسان الحركة الدائمة الجلبة الصاخبة . الآمال العظيمة الأماني المتشعبة . المطامع البعيدة كلها تزول وتنهدم تتلاشى وتتحطم فيما أقل من لحظ العين

المال . الصيت . الجاه . الغنى . أهكذا تصبح كأن لم تكن فى لحظة أو أقل ؟

ذاك اللسان الجعجاع . ذلك الصوت الداوى . ذلك العقل المفكر . ذلك القلب الفياض لا يفصل بين وجود هذه الاشياء كلها وعدمها غير نفس ؟

أذلك هو الانسان القدير العظيم ؟

أتلك هى الحياة الطويلة العريضة ؟

اذا كان ذلك كذلك فما أضعف الانسان وما أحقر شأنه ! .

ولئن تك هذه هى الحياة فما أشدها مهزلة وما أعظمها مأساة ! .

حسن جلال العروسى

٤ ـ ١ قسم الاداب

---

# غوائل الحروب

لقد قام الطعان بين فئتين من بنى الانسان والتحم القتال فاظلم الفضاء بالدخان المتكاثف وارتجت الارض بالرعود القواصف من دوى المدافع التى تبعث كراتها الهائلة فتحصد النفوس حصداً وتخر لها المدن والاسوار هداً وقد فقدت من الانسان عاطفة الرقة والحنان فانقلب وحشاً ضاريا ينقض على ابن جلدته فيمزقه كل ممزق وترا كمت جثث القتلى فتحسبها تلالا وما هى بتلال وانما هى أجساد الرجال بجوهرها الانسانى ونفوسها الناطقة .

ترى الطيور أقبلت اسرابا تحسبها سحابا يملأ عنان الفضاء ويحجب وجه السماء فاجتمعت فوق بقعة قد أعد فيها الانسان وليمة من لحوم اخوانه وتداعت الوحوش من الأودية والآكام وبرزت من الكهوف والآجام فتواردت من كل فج متسابقة متدافعة لتروى ظمأها من دم الانسان وتملأ بطونها من لحمه ويمشى القائد الظافر

# الدساتير

## فكرة عامة عنهـــا

تمهيد : القوانين قسمان ـ ا ـ قوانين خاصة ـ ب ـ قوانين عامه .

فالقوانين الخاصة هي التي تنظم علاقة الأفراد ببعضهم أما العامة فهى التى تنظم علاقة الأفراد بالدولة وهي داخلية وخارجية فالداخلية هي التى تتعلق بداخليات الدولة أما الخارجية فهى التى تنظم علاقة الدولة بباقى الدول

ومن القوانين العامة الداخلية القانون الدستورى .

تعريف الدستور : الدستور مجموعة القوانين التى تبين سلطة الحاكم وحقوق المحكوم . كما يبين لنا حقوق وواجبات السلطة التشريعية ـ البرلمان ـ وحقوق وواجبات السلطة التنفيذية ـ الملك والوزراء ـ والفارق بين الحقين وكيفية توزيع تلك الحقوق .

والدساتير بالنسبة لتعديل نصوصها تنقسم الى :

ا ـ جامدة . وهى التى لايمكن تعطيل أى نص أو مادة فيها أو تنقيحها الا باجراءات خاصة معقدة تختلف عن باقى القوانين كالدستور المصرى والأمريكي وغيرهما

ب ـ مرنه . وهي التى تعامل معاملة القوانين الأخرى كدستور انجلترا وايطاليا

الدساتير بالنسبة لتدوينها :

ا ـ مسطورة . وهي التى يمكن فيهـا الالتجاء الى كتاب لمراجعة نصوص الدستور كدستور مصر

ب ـ غير مسطورة . هي التى لايمكن الالتجاء فيهـا الى كتاب انما تكون أشبه شيء بتعاقدات بين الملك والشعب صدرت فى تواريخ مختلفة و ليست مدونة بمواد متسلسلة كدستور انجلترا فقد نشأ ونما بطريق العرف والعادة ـ كما أن الدساتير المسطورة بها قواعد قضى بها العرف والعادة كتكوين الوزارة من حزب الأغلبية فى البرلمان .

وغالبا تكون الدول ذات الدستور المسطور ذات دستور جامد والعكس فان الدستور الغير مسطور يكون غالبا مرنا الا ان ايطاليا خالفت ذلك فهي ذات دستور مسطور مرن

نشوء الدساتير :

تنشأ الدساتير على ثلاثة أشكال

ا ـ الدستور المصرى نشأ بشكل منحة من صاحب العرش وقد قيد نفسه بعدم مس أى نص من نصوص الدستور بدليل أنه جامد

ب ـ الدستور الانكليزى نشأ بطريق التعاقد بين الملك والأمة

حـ ـ الدستور الفرنسي نشأ بطريق جمعية وطنية تقدر الدستور ثم تنحل ويحل محلها المجالس التي قررتها (صاحب السلطة فى انشاء الدستور هو صاحب السيادة في الدولة

***

الدولة الدستورية :

هي التي يكون فيها الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة ويكون له حق اسقاط الوزارة غالبا

الحكومة الدستورية :

هي التي تتولى الحكم بحسب نصوص الدستور وهي حكومة دستورية برلمانية ودستورية غير برلمانية

فالدستورية البرلمانيه هي التي تكون مسئولة أمام البرلمان وله حق مناقشتها أما الدستورية الغير برلمانية فهي التى تكون غير مسئولة أمام البرلمان مع؟

حسين كامل مصطفى

# الطيران

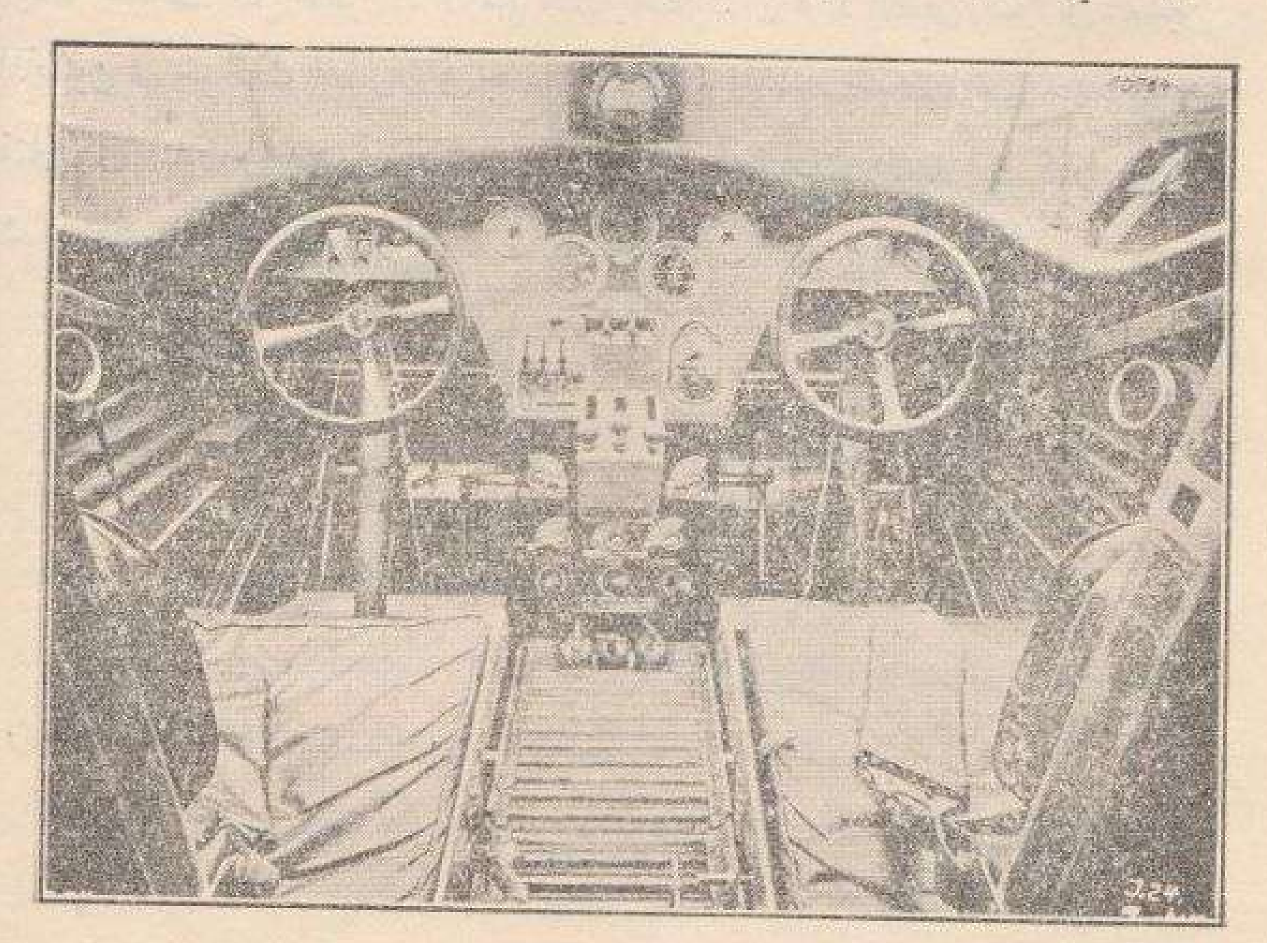
## وأثره فى الحضارة

« الوقت كالريح يطير ، اذا لم تلحقه
فاتك ولم تلحقه الا بالطيران »

حسن انيس باشا

### نشأة الطيران

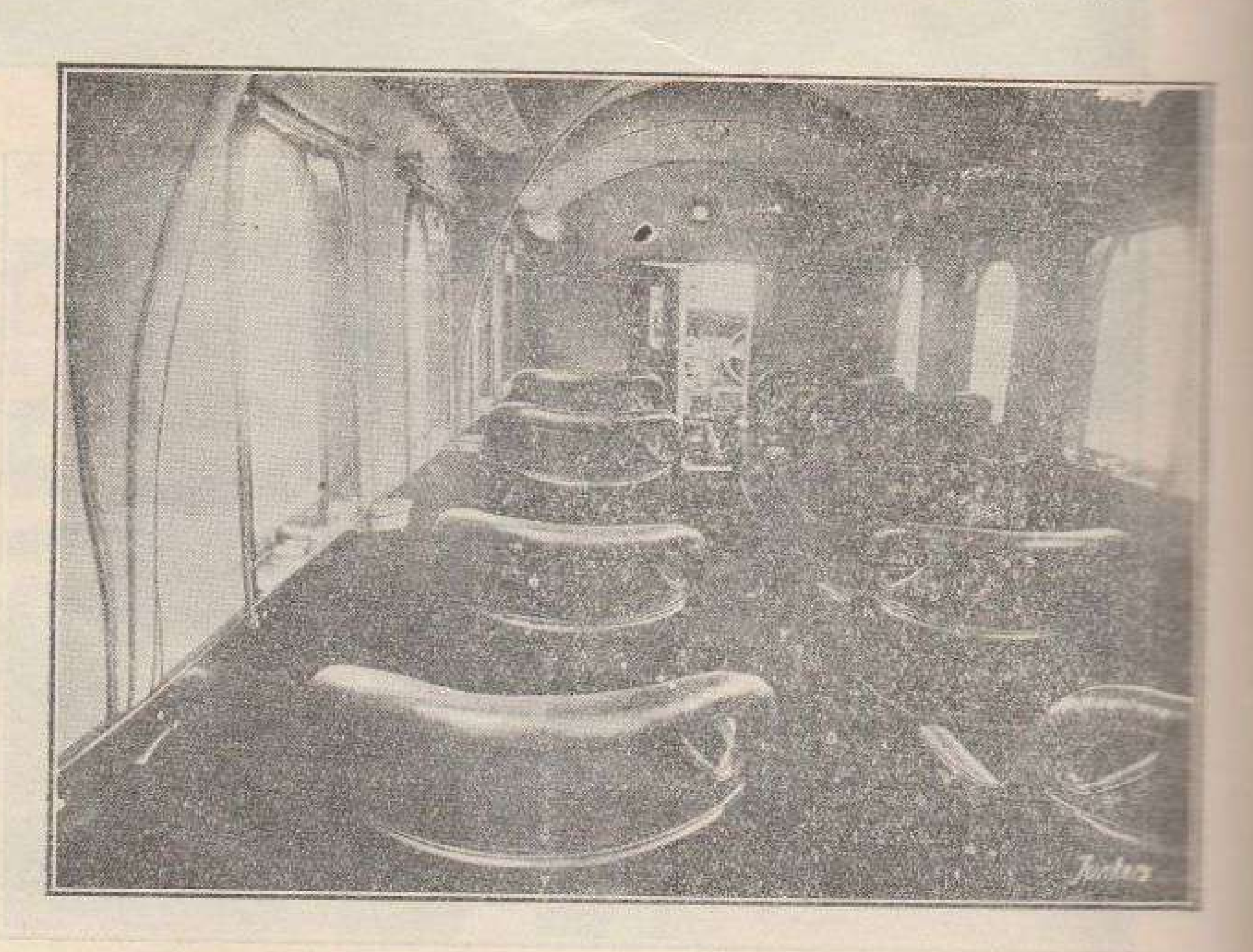
طمح الانسان منذ القدم إلى ركوب متن الهواء ، وحاول الطيران فلم يفلح أولا ثم عقد العزم على مشاطرة الطير وأخذ يجاهد فى هذا السبيل حتى فاز بأمنيته ، وانفتحت أمامه أبواب السماء ، وتقدم الطيران تقدما سريعا بعد تجارب عملية كثيرة ، وبذل النفس والنفيس فى جهاد شاق طويل أمكن بعده تحسين



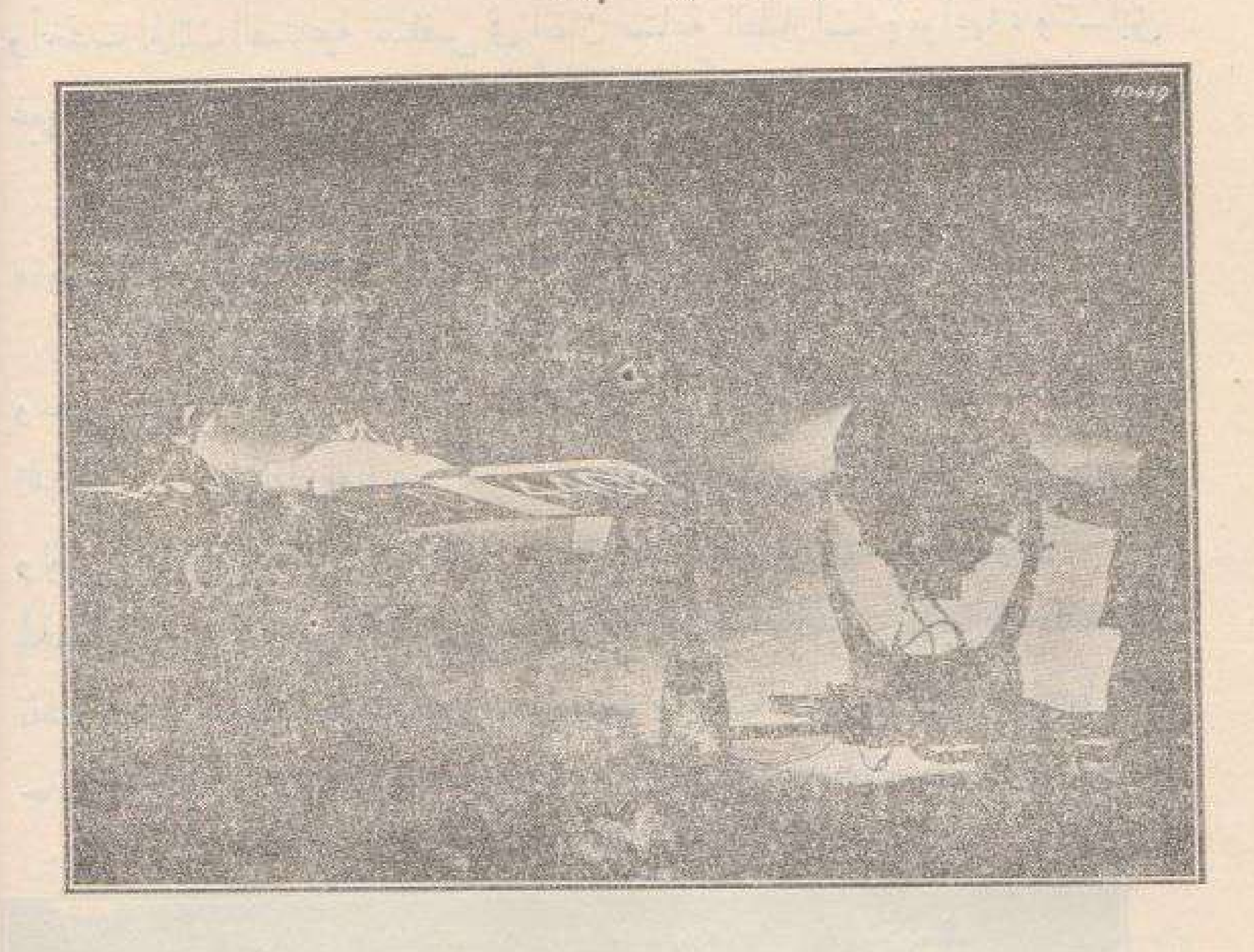
الطيارة وضبط قيادتها ومحركاتها حتى بلغت درجة الكمال (كما ترى فى الصورة الأولى) وانتفع بها الانسان في مرافق حياته وعم استعمالها في جميع بلاد العالم. وأخذت الممالك الصناعية تتنافس فى اتقان صناعة الطيارات بأنواعها، وتتسابق غير الصناعية فى تأسيس شركات النقل الجوى فى بلادها حتى لا يفوتها الانتفاع بميزاته.

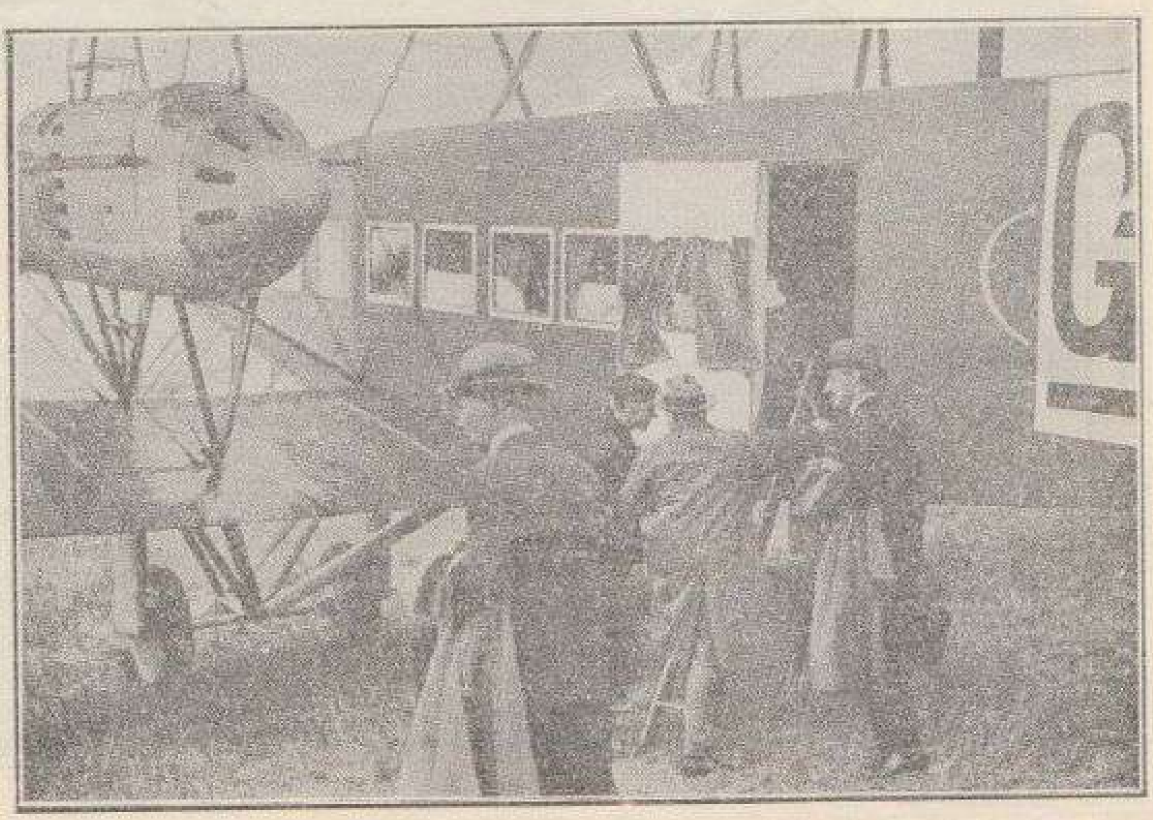
## حمل الركاب ونقل البريد والبضائع

يزيد اقبال الناس على السفر بطريق الجو عاما فعاما لما يجد فيه من راحة وسرعة ونزهة وأمن ـ وقد يستغرب القارىء قولى «أمن» فقد دلت الأحصائيات الدقيقة على أنه لا يقل أمنا عن القطارات والسيارات التى تزداد حوادثها كل يوم، وليس دليل على اطمئنان المسافرين بطريق الجو أعظم من انتشار الخطوط التجارية الجوية فى أوروبا وامريكا، فيوجد فى المانيا وحدها أكثر من أربعين خطا، وقد نقلت احدى الشركات عام ١٩٢٥ مايقرب من المائة الف راكب فلم يحصل الا حادثتين بسيطتين.



وتحوى الطيارة كل معدات الراحة والتسلية كالمقاعد الوثيرة والمنافذ الكبيرة التي تكشف جمال الطبيعة ومناظرها البهيجة .





وتقوم الطيارات الآن من مطارها تحمل الركاب والبضائع والبريد ليل نهار



فى مواعيد مضبوطة كمواعيد السكة الحديدية ، وبانتظام تام مما زاد فى رواج التجارة وانتعاش الصناعة

## أثره فى التجارة والصناعة

كلما انتظم سير الخطوط الجوية وزاد عددها ، زاد أثر الطيران فى التجارة والصناعة ، فقد أوجد صناعة جديدة يعمل فيها مئات الآلاف من مهرة الصناع ، فضلا عن ذلك فقد سهل سبل التفاهم بسرعته المدهشة والوقت من ذهب .

## أثره فى الزراعة

وقد استعملت الطيارات في الأغراض الزراعية فساعدت علي هلاك الآفات الزراعية وابادة الحشرات وتطهير المزروعات وخاصة الحدائق والقطن ، اذ تقوم بعملية التبخير ورش المساحيق والمواد القاتلة للديدان الزراعيـة على المساحات الواسعة وفى مدة قصيرة جدا وبنفقات قليلة تغنى عن جيش من العمال وعدد كبير

من آلات التطهير الخاصة . واستخدمت الطيارات هذا العام في روسيا فى صد غائلة جيش الجراد الداهم فأهلكته وقتلت بويضاته وأفنته عن آخره ونجت البلاد من خطر جسيم .

هذا بخلاف ما يمكن استعماله فى الاعمال الفنية مثل مساحة الأراضى بطريقة صحيحة سريعة .

## أثره فى الحرب

أما استعمالها كأداة حرب وهلاك فهى بلا شك قلب الجيش ويده العاملة ، تهاجم مدن العدو وجيشه وتقذفه بوابل المقذوفات الجهنمية ، وتقود الجيش وترشده إلى موطن عدوه ونقط ضعفه واستطلاع اخباره وخباياه .

## أثره فى حفظ الأمن والاستكشاف

أما نفعها فى مساعدة رجال خفر السواحل فواضح جلى ، فقد ضربت على أيدى المهربين عامة ، وساعدت على ضبط المواد السامه والمخدرات وما اليها من المواد المهلكة الفتاكة

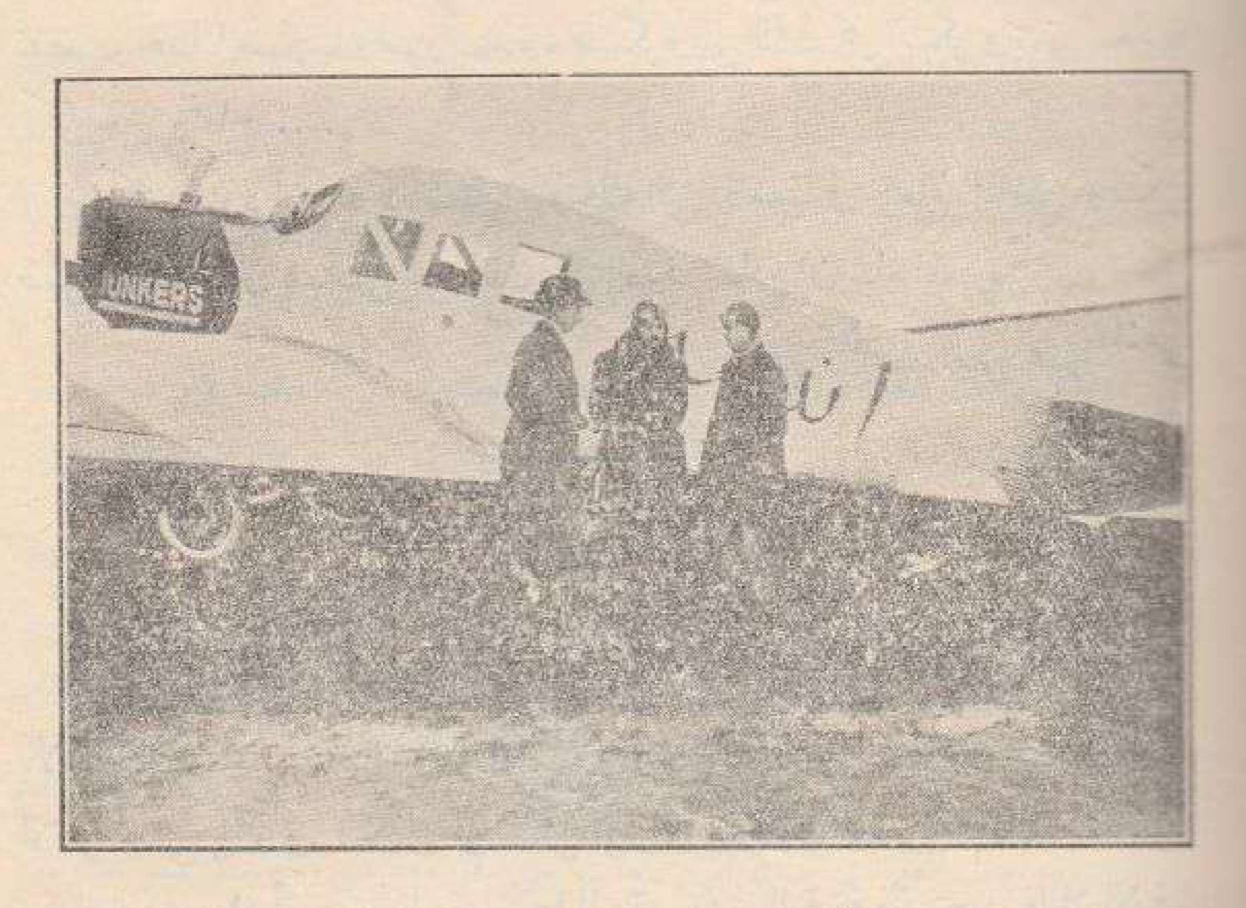
وحدث فى انجلترا فى مايو سنة ١٩٢٦ ، وقد اضرب عمال المناجم والمطابع والموانىء وتعطل صدور الصحف وسير القطر والترام والأمنوبيس وشلت الحركة ، قامت الطيارات وكانت الوسيلة الوحيدة للمواصلات ـ تنقل الركاب والبضائع والمواد الغذائية والبريد وتوزيع جريدة الحكومة ونشر الأوامر مهدئة للخواطر حتى نهاية الاعتصاب .

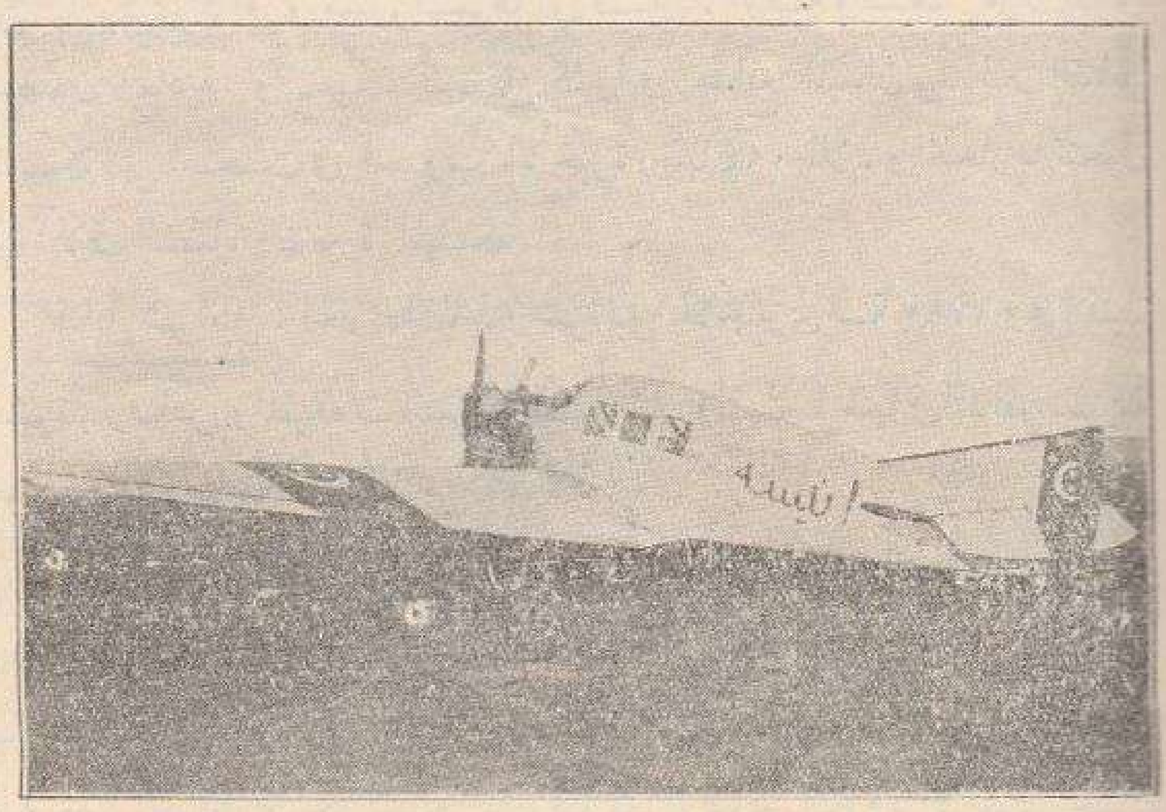
وأخيرا استخدمت الطيارات لكشف الجهات النائية المجهولة كالقطب الشمالى ومجاهل افريقيا وغيرها من الجهات التى يصعب اجتيازها لرداءة الجو ووعورة المسالك وعدم أمن الطريق

***

بعد كل هذا نسأل ماهو نصيب مصر من ذلك التطور الذى عم العالم فهى

مازالت في مؤخرة الدول فى هذا المضمار رغم ماخصها الله تعالى بجو لا مثيل له فلا ضباب ولا أمطار ولا جبال تعرقل الطيران ونتمنى أن تتمتع مصر قريبا بمزايا االطيران



ولا يفوتنا ذكر الطيار المصرى حسن انيس باشا ومجهوداته العظيمة فى ادخال الطيران بمصر واعلاء شأن البلاد برحلته ، ورفع علم مصر فوق جبال الألب وفوق الممالك والبحار ، وطيرانه وسط العواصف والزوابع علي طيارته « انيسة » التى تفضل وأهدانا صورتها وصوراً عدة ، فنشكره على ذلك كل الشكر ونتمنى لسعادته كل خير ونجاح ....

وكنت أود أن اذكر شيئاً عن رحلته التى قام بها فى العام الماضي ولكن ضيق المقام الآن يمسكنى عن ذلك فالي العدد القادم إن شاء الله

عبد الحميد امين عبد المنعم

---

# القنابل

القنابل العادية : هي اسطوانات تنتهي بمخروط محشوة بالمواد المفرقعة وتنفجر بالاحتكاك أو بعد ضربها ، وهو الاكثر . وهى تصنع من الفولاذ وكانت فى أول الأمر تحشى بالبارود العادى فلم تكن تؤثر فى الحصون العصرية لذلك استعاضوا عن البارود بمواد أقوى منها وقسموها الي قسمين . الرقيقة وتستعمل قليلا إلا فى الحصون العادية ، والسميكة تستعمل كثيرا فى مدافع الميدان وأكثر القنابل السميكة التى استعملت فى الحروب الأخيرة زنتها ١٤ رطلا . وبانفجارها تتحول الي آلاف الشظايا الصغيرة المهلكة

قنابل شرانبل : اخترعها الماجور شرانبل الانجليزى سنة ١٧٩٢ وهي قنبلة محشوة بالرصاص والمفرقعات السريعة الالتهاب . والمستعمل منها فى المدافع السريعة يحوى ٢٣٠ رصاصة وغلافها من الفولاذ

أما كيفية صفها فهى أن يوضع فى مؤخرتها حوالى الرطل والنصف من البارود فى مخروط القنبلة . وفى رأسها توجد الكبسولة التى اذا اشتعلت وصل لهيبها الى البارود فى قناة صغيرة وفى الوسط يوضع الرصاص . ولحفظه من التحرك يضعون عليه بعض السوائل اللزجه لتثبيته بينما يوضع مع الرصاص البارود الأسود الخشن

وكم بى شكاة تهد الرواسى | وكم لى نحيب يليه انتحاب
فياليت شعرى هذا شبابى | فكيف اذا مرّ هذا الشباب؟

عبد الحليم زيدان

(وصف حديقة)

ملكت فؤادى روضة غناء | ببديع شكل سرنى وبهاء
متعت فيها الطرف بضع دقائق | بجمال منظرها وحسن صفاء (١)
روحت فيها الهم بين خمائل | وتنزهت نفسى عن الخيلاء (٢)
الشمس كانت فى الغروب ونورها | مسترسل بجوانب الغبراء
فاح الاريج الحلو تحت ضيائها | من جنة مخضلة خضراء (٣)
والبلبل الفتان صاحب هدهدا | متعاونين على هدى الجهلاء
وكذلك القمرى غنى قائلا : | ياللكرام لمنحة الفقراء ! (٤)
وفواكه أنواعها خلابة | منها الصبيح الوجه والحسناء
وازاهر وورد ذات نضارة | رفافة خضراء أوزرقاء (٥)

حسين جلال
سنة رابعة فصل أول

# اخبار المدرسة

## (حفلة افتتاح نادى القسم الداخلى ١٩٢٦ — ١٩٢٧)

فى الساعة الخامسة ونصف من مساء يوم السبت ٢٠ نوفمبر الماضى أقيمت حفلة ساهرة فى القسم الداخلى يرأسها حضرة صاحب العزة المربى الكبير محمد بك لبيب الكردانى ناظر المدرسة وحضرها من المدرسين حضرة الأستاذ الخباطي افندى ومن الضباط حضرة كامل افندى عبد الرحمن ومن طلبة المدرسة السالفين حضرات

(١) الطرف ـ العين ويطلق على العينين منفردا (٢) الخيلاء ـ الكبر (٣) الروحة
(٤) المنحة ـ العلماء (٥) رفافة ـ براقة

عبده افندى حسن الزيات وعبد اللطيف افندى شاش ومحسن افندى فهمى ومحمد افندى مصطفى الهلالى وبدأت الحفلة بنشيد جلالة الملك وبعد تناول الحلوى والشاى قام رئيس الداخلية جمال الدين حمدى وألقى كلمة تكلم فيها عن فوائد المنتديات وشكر فيها حضرة ناظر المدرسة على سهره الدائم على راحة أبنائه وقد قوبلت بالاستحسان . وعزفت الموسيقى فشنفت الاسماع وقام رئيس تحرير المجلة فارتجل كلمة صغيرة تقدم فيها إلى حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة بوافر الشكر على تفضله برئاسة الحفلة وشكر حضرات المدعوين الذين تكرموا ولبوا الدعوة ورحب بأخوانه الذين شرفوا المدرسة تلك الليلة وطلب لهم التوفيق والنجاح فى مدارسهم العالية واختتم كلمته بالتضرع إلى الله أن يجعل هذا العام عام نجاح وأن يعيده عز وجل علينا وعلى الوطن بالخير . وقام عبد الفتاح عزو الطالب بالمدرسة وألقى مونولوج اليتيم وقام عبد المنعم أبو السعود وألقى كلمة ضرب فيها على وتر من سبقه من شكر وترحيب وقام بعده أمين زاهر فالقى قطعة غنائية صادفت هوى فى النفوس وقد طلب حضرة صاحب العزة ناظر المدرسة أن يلقى قطعة أخرى فلبى الطلب بين التصفيق والتهليل . وقام محمود محمد خليل الطالب بالسنة الخامسة وألقى كلمة قوبلت بالتصفيق . وكانت موسيقى المدرسة تشنف الأسماع من حين الى حين . ثم قام حضرة المربى الجليل ناظر المدرسة فساد الصمت والسكون وألقى كلمة طيبة قيمة قوبلت بالاستحسان وقد نشرت فى غير هذا المكان وقام حضرة الأديب عبده افندى حسن الزيات بين التصفيق الحاد فارتجل كلمة. كان لها فى القلوب وقع حسن وكنا نود أن نحلى بها المجلة الآن ولكن ما العمل وقد كان يتدفق فى الخطابة تدفق السيل فلم يترك لنا فرصة لتدوين بعض نفثاته التى اخذت بمجامع القلوب ؟ وجلس بين التصفيق والاستحسان والتهليل .

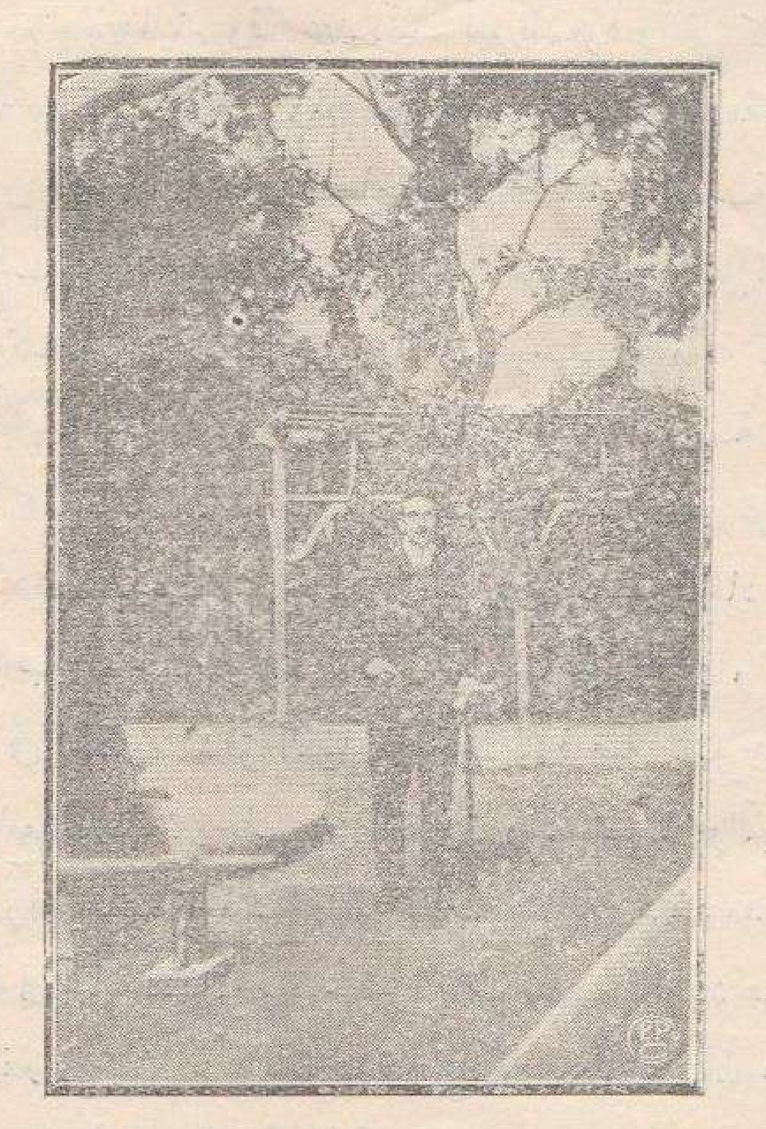
وقام أمين زاهر للمرة الثالثة وألقى قطعة غنائية وهتف مدحت الديدى الطالب بالمدرسة فى نهاية الحفلة بحياة حضرة ناظر المدرسة فردد هتافه وانصرف المدعوون وفى القلوب تجيش ذكريات عدة وأفكار .... أعاد الله هذا العام علينا بالسؤدد والخير وعلى الوطن بالرفعة والرقى .

# صاحب المعالى وزير المعارف

## يشرف المدرسة

نحلي صحيفة الخديوية بصور تشريف صاحب المعالى على بك الشمسي وزير المعارف العمومية للمدرسة فى منتصف الشهر المنصرم

ونسجل بمداد الفخر أن أول مدرسة وقع اختيار معاليه على زيارتها هي



« تصوير محمود أبو الفضل الطالب بالمدرسة »

مدرستنا ولقد تفقد جميع فصول المدرسة برفقة ناظرنا الفاضل وجناب مراقب التعليم الثانوى وصاحب العزة المراقب المساعد ثم قامت فرقة الكشافة ببعض ألعاب أمامه حازت قبوله وقد فاز التلميذ منير فريد فى أحدى تلك الالعاب فأمره حضرة علي افندى مصطفى رئيس الفرقة بمصافحة معالى الوزير فتصافحا وسط مظاهر الاعجاب والبشر . وكان يسأل رؤساء الفرق عن شئونهم فى حبور ودعة واستعرض كذلك ألعاب فرقة المدرسة الرياضية فسر من نظامها وزار حجرات



« تصوير محمود ابو الفضل الطالب بالمدرسة »

الرسم والموسيقى والتمثيل وقوبل فى الأخيرتين بعزف بعض قطع موسيقية والقاء الاناشيد ولقد أثنى على الاستاذ العدوى افندى مراقب الفرقتين .. واستغرقت هذه الزيارة الكريمة زهاء ساعتين ثم ودع بمثل ماقوبل به من التجلة والاحترام

والهتاف المتواصل من جمهور الطلبة دام للوطن عضدا لا يكل وللعلم ذخرا يكبر على مر الايام ولا يفنى ؟



« تصوير محمود أبو الفضل الطالب بالمدرسة »

---

# ذكرى مراد

كانت الحفلة التى أقامتها فرقة التمثيل والموسيقى يوم ٢٩ نوفمبر لمناسبة مرور عام على وفاة فقيد الفنون والآداب المرحوم الاستاذ محمود مراد مظهرا بديعا من مظاهر الاعتراف بالفضل والتقدير ولقد كانت الحفلة تحت رعاية صاحب العزة ناظر المدرسة وقد رأسها الاستاذ احمد العدوى مراقب الفرقة وحضرها من حضرات المدرسين الاساتذة الشيخ هاشم وحموده افندى الديب وحامد افندى نبيه ومحمد افندى العقيلى وحسن افندى افندى وعلي افندى مصطفى وقسطندى بك والابيارى افندى والسيد افندى خليل وحضرها ايضا حضرة عبد السميع افندى سكرتير المدرسة وبعض حضرات الضباط وكثير من خريجى المدرسة وتلاميذ الفقيد



المرحوم محمود مراد

وابتدأت الحفلة بعد اعلان السكون التام مدة خمس دقائق حدادا على الفقيد ثم اعتلي المنبر علي أثرها حضرة المربى الجليل ناظر المدرسة فالقى هذه الكلمة وسط مظاهر الحزن العميق :

# كلمة صاحب العزة ناظر المدرسة

اخواني الافاضل أبنائى الأعزاء

أننى احيي فيكم هذا الشعور الكريم وأرحب بتلك الروح الغالية التى يتجلى أرفع مظاهرها فى اجتماعكم اليوم لأحياء ذكرى الفقيد العزيز الأستاذ محمود مراد

قضى رحمة الله عليه شهيد جهاده فى ميعة العمر ونضرة الشباب الى جوار ربه • بعد أن ضاق جسمه الناحل عن احتمال منازعه الواسعة • وآماله الكبار . وقد كنت أجل فيه الاخلاص فى عمله . والتفانى فى خدمة أبناء وطنه. فكان جزعي لفراقه شديدا . وانى لأشاطركم الحزن على ذكراه مستعرضا جميل أياديه على هذه

المدرسة التى لاتنساه . وستذكره دائماً كما تذكر الام العطوف ولدها البار . فقد انشأ فيها التمثيل وناهيكم بما فيه من العبرة التى تسير بالنفوس والاخلاق الى كمالها اللائق بها فى الحياة

كما أحيا فيها الغناء والموسيقى . وقد قال علماء التربية انهما من أعول الوسائل على تأليف الطبائع النافرة . وتنبيه المواهب الخاملة . وتخفيف كثير من تكاليف الحياة • ومضيض التحصيل والدرس

ولم يكن قبله لشيء من ذلك أثر فى المدارس المصرية . التى ازدهت دورها اليوم بجمال هذه الفنون • وثار الشغف فى نفوس طلابها للتجلى بهذه المعارف . التى ترقى الشعور وتنمي الاحساس

ولم يغب عنكم كيف كان يواصل ليله بنهاره فى سبيل تحقيق غايته ولم يكفه مانعلمه ببلادنا • بل طمحت نفسه الوثابة الى الاستزادة من هذه الفنون الجميلة فسعى سعيه . وساعده على بلوغ غايته ، وذلك المربي القدير ، جناب المستر فرنس ناظر المدرسة السابق ،

فأوفدته وزارة المعارف الى اوروبا لزيارة معاهدها ، وتلقى هذه العلوم المفيدة على أهلها ، واجتلاء أسرارها في ديارها

ثم عاد الى مصر فنشر ما كان مطوياً ، وأحيا ما كان دارساً

فله أكبر الفضل في هذه النهضة الفنية المباركة فى بلادنا ، ولئن احتفلتم اليوم بذكراه فأنما تذكرون الذكاء المتوقد الذى أطفأه الموت ، والعزم الصادق الذي طوته الايام ، وتلك الآثار الباقية فى أيديكم من قصصه البديعة ، ورواياته الحافلة بآيات الحكمة والموعظة الحسنة

فرحم الله مراداً رحمة واسعة ، وعزى عنه المصابين بفقده من بنية وأهله وتلاميذه واخوانه ، والمعجبين بجليل أعماله

## ﴿ كلمة حسن جلال العروسى ﴾

## بالنيابة عن فرقة التمثيل

أيها السادة

فى مثل هذا اليوم من العام الفائت انقض الموت علي فقيدنا العزيز الذى نرثيه اليوم فسلبنا اياه احوج ما كنا الى اخلاصه المتوقد وذكائه العظيم وعزيمته الصادقة . فلم تغن عنه تضرعات تلاميذه ولا صلوات مريديه ولا دموع أصدقائه ومقدريه فذهب وذهبت معه آمال لنا كبار كنا نضعها فيه.

لاشك ان استاذنا مراد لم يمت وانما قتل . نعم قتلته امانيه القاسية وآماله التي لم تكن تقف عند حد قتلته نفسيته الكبيرة تلك النفسية التى كانت تأكل جسمه اكلا وتضعف جسده وتضنيه .

كان المرحوم حركة دائمة وعملا مستمرا وضع مثلا اعلى نصب عينيه واقسم ليبلغه وليجعلن كل عزيز لديه قربانا يقدمه ويضحيه علي مذبح اماله وامانيه وبر بقسمه فضحي وكانت التضحية فادحة نعم ضحي بماله ووقته وعصارة فكره بل وبحياته وسعادة ابنائه وهكذا رجال الفكرة لا يأبهون بالحياة ان هي ضاقت عن أن تحقق مطامعهم وتنيلهم آمالهم

أيها السادة

لقد مات مراد لو كانت الحياة انفاسا تردد وجسدا يتحرك اما والحياة حياة العمل حياة الذكر حياة الخلود بطيب المآثر وجليل المفاخر فأن مرادا لم يمت كلا بل هو خالد ما اعترف الناس للعظماء بالفضل وباق ما بقيت آثاره العظيمة وحيّ ما حييت تضحيته الكبرى وبذله العظيم .

استاذى مراد

الحزن قد ملأ الفؤاد بأسره    والدمع اغرق ناظرى ببحره
لا كان يوم فيه جرعت الاسى    كلا ولا شاهدت طلعة فجره

سنبكيك مابقي في العين من دموع وسنذكرك ماذكرنا فضلك علينا وأثره في تهذيبنا وجهدك في تثقيفنا وتكوينا ولكن هل يكفي الذكر وهل يفيد وحده الشكر ؟ أليس محزنا أن تكون كل هديتنا لآباء الرجل الذى دفع حياته من اجلنا صحائف شكران وأقوال رثاء ؟ أليس مؤلما أن تكون مساعدتنا لعائلة من افنى نفسه فى سبيلنا دموع وتأوهات وحسرات وزفرات ؟ نعم مؤلم حقا ومحزن صدقا أن تقصر ايدينا عن أن تمد الى صغار بؤساء فقدوا فى أبيهم كل مساعد ونصير.

فليرحم الله فقيدنا بقدر ما أحسن الينا ومابذل من اجلنا وليتولى آله المنكوبين فيه بعنايته ورعايته وليلهمنا الصبر الجميل

ثم تلاه يوسف فهمي حلمي الطالب بالسنة الثالثة فنسج فيها على منوال من سبقه ، ثم ألقى عبد الوهاب ناصف الطالب بالسنة الرابعة قصيدة رثى فيها فقيد الوطن كذلك ألقى محمد نزيه الطالب بالسنة الثانية قصيدة استوعب فيها مآثر المرحوم ثم عقبه عبد العزيز افندى خالد الطالب بالجامعة من خريجى المدرسة وألقي قصيدة رثاء بالنيابة عن تلاميذ الراحل العزيز ثم قام حضرة الفاضل على افندى مصطفى وألقي كلمة رثاء بالنيابة عن جمعية الكشافة ذكر فيها مآثر الفقيد . ثم قام حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ هاشم فاختتم حفلة ذكرى الفقيد بقصيدة طريفة كانت لها على الاسماع رنة أسي :

## قصيدة الاستاذ الشيخ هاشم

عوادى الدهر ما أبقين حيا ... ولا أخلين من حزن فؤادا
هدن الركن من رضوى وردت ... نجوم الليل ملبسة سوادا
كأن بها على الأحياء حقدا ... فما تألو مناياها حصادا
فما أبقت لذى جدة طريفا ... يؤمله ولا تركت تلادا
ولا رحمت على ثكل وليدا ... ولا حفظت لذى مقة ودادا
كذا الدنيا اذا اذنت بخير ... رمت فى اثره الكرب الشدادا

وربّ منعم يمشي مدلا　　　كأن على مواطئه قتادا
يكاد الوهم يجرحه ويلوى　　　بغرته النسيم اذا تهادى
وما وطيء الثرى ألا عليه　　　نمارق قد جعلن له مهادا
لموت من عوده الدنيا بعنف　　　وصيرت التراب له وسادا
سقى الغيث القبور وساكنيها　　　لقبر فيه قد دفنوا مرادا
لقد حملوا على الأعواد عزما　　　ونفسا حرة وفتى جوادا
ثوى فى الرمس مكرمة وحمدا　　　وخلف أعينا كحلت سهادا
وأمست داره لبست عليه　　　رداء الحزن معلنة حدادا
وكان اذا عيون الرأى زاغت　　　على الاقران أوسعها سدادا
عظيم الهمم فى جسد ضئيل　　　يعالج فيه من عنت جهادا
رأى التمثيل موعظة فأحيا　　　دوارسه فأسلمت القيادا
خطا بالفن خطوه عبقرى　　　وأرسى فى جوانبه العمادا
بهذا المعهد المعمور كانت　　　لمحمود مآثره الفرادى
فكم شهدت به غرر الليالى　　　عجائب لا ترى فيها انتقادا
فمن عظة الي لهو حلال　　　يرقق من عذوبة الجمادا
الى لحن كنور الزهر يسبى　　　بنعمته المنعمة الخرادا
فما تدرى أتسمع منه غيا　　　بألسنة المزاهر أم رشادا
وبين رجته مطرقة كئيب　　　علي طفلين لايجدان زادا
أصابتهن مصيبة شعوب　　　فلا ذخر وجدن ولا عتادا
وذقن لفقده أخلاف عيش　　　مرفقة مواردها ثمادا
عفت من رسمه الينا وزالت　　　بما كسبت يداه وما أفادا
وأصبح فى ضمير الدهر لفظا　　　تحمل من محامده اعتقادا
وكانت نار مصرعة خراما　　　ويوشك أن تصير غدا رمادا
وكل معمر لابد يوما　　　يراوح بالمنية أو يغادى

ويجدر أن نقول أن تلاميذ الفقيد ألقوا كثيراً من مقطوعات وأناشيد المرحوم وأعلن فى النهاية الأستاذ العدوى افندى انهاء الحفلة فتأهب الجميع للانصراف وخرجوا وهم يترحمون على فقيدنا العزيز تغمده الله بالرحمة والرضوان ؟

# فرقة الكشافة

أحيت الفرقة عيد ميلادها السابع فى ٣ ديسمبر الماضى تحت رعاية صاحب العزة حسن بك واصف واشترك معها فرقتا الموسيقى والتمثيل . ولقد برهنت فرقة المدرسة على أنها بلغت شأوًا بعيدا فى معرفة أصول الكشف بما قامت به من أعمال تدل على نبل الكشاف المصرى . وبعد أن تناول المدعوون الشاى والحلوى تكلم الاستاذ حامد محمد سكرتير جمعية الكشافة عن الجمعية وشكر الفرقة ومعلمها الفاضل الاستاذ علي افندى مصطفى وأثنى على ناظر المدرسة ووكيلها ثم قام الاستاذ عبد الله سلامه فتكلم عن أغراض الكشافة وقام بعدهما رئيس الفرقة عز الدين أبو الفتوح وألقى كلمة طيبة قوبلت بالاستحسان ثم تكلم المسيو فلنجر معلم شرف الفرقة بالفرنسية وأثنى على الجميع . وبعد أن عزف اركتر المدرسة النشيد الملكي انصرف المدعوون وهم يثنون على الكشافة بحماس وحرارة ونتقدم نحن بدورنا نثبت بين طيات هذه السطور ثناءنا العاطر علي أستاذنا الفاضل على أفندى مصطفى معلم الفرقة وعلى جميع اخواننا الكشافين فلقد شرفوا المدرسة بأعمالهم المجيدة وصفاتهم الحميدة ؟

# فرقة كرة القدم

..... ولئن أغرقنا فى الثناء والشكران فلن نوفى أبطالنا الصناديد حقهم التام فلقد أظهروا فى الالعاب هذا العام غيرة وحمية وحماس. يؤيد اعجابي هذا نتائج المباراة الرسمية وغير الرسمية بيننا وبين المدارس الاخرى . وانا لنهنىء انفسنا بوجود أمثال اللاعب النشط مختار فوزى قلب الدفاع وحسين حجاج قلب الهجوم وابراهيم

عبد الحليم والحسنى والدرديرى وفهيم وعزيز وحمزه ورياض وتودرى وهانى فى فريقنا الأول الذى يعزى كل نجاح أحرزه – ويحرزه – لهم . ونتقدم اليهم فردا فردا شاكرين لهم مجهودهم العظيم آملين المضاعفة ومتمنين احراز لوحة الشرف والكأس هذا العام ، فليقووا عزائمهم الحديدية وليرفعوا هامة شرف الخديوية بهممهم العالية الابية . . .

على سبيل التفكهة أقول أننى قد استطلعت رأى صديق الحسنى اللاعب الخشن المجيد عما اذا كانت لوحة الشرف مضمونة لنا أم ليست مضمونة فأجابنى على الفور فى حمية وحماس ان هذا قد أصبح أمرا مكفولا . وانى اضم رأيي الى رأيه وأعلن ان لوحة الشرف ستحملها مدرستنا هذا العام فى زهو وخيلاء ! ! حققوا اذن ياأخوانى هذا الامل ولاتجعلونا نكذب هذا الخبر !!!

## نتائج مباريات الفريق الأول الرسمية

لأحراز لوحة شرف المدارس الثانوية

| | | | |
|---|---|---|---|
| الخديوية | فازت على | التوفيقية | باصابة للاشيء |
| » | » | الأمير فاروق | بخمسة اصابات لأصابة واحدة |
| » | » | الجيزة الثانوية | بثلاثة اصابات للاشيء |
| » | » | الثانوية الجديدة | بأربعة اصابات للاشيء |
| » | » | التوفيقية | بثلاث اصابات للاشيء |

وقد تعادلت الخديوية مع السعيدية وفؤاد الاول بعدم حدوث اصابات أى اصابة من كلا الطرفين – برافو خدوية ! ! !

# فرقة التمثيل

خطت فرقة التمثيل هذا العام خطوات واسعة فى طريق التقدم والنهوض وذلك بهمة حضرة مراقب الفرقة الاستاذ العدوى أفندى . وستقوم فى شهر يناير

المقبل بتمثيل رواية – الخارجي – ويعمل على اخراج الرواية الأستاذ احمد افندى علام . وية تكون مجلس ادارة الفرقة من حسن جلال العروسي رئيس، وجمال الدين حمدى وكيل ، ومدحت الديدى وعبد الفتاح عزو واحمد محمود حسين وعبد الرحمن الصدر أعضاء .

## فرقة الموسيقى

يتكون أعضاء مجلس ادارة فرقة الموسيقى هذا العام من ابراهيم زين العابدين رئيس ، حافظ جلال أمين الصندوق ، على فكرى شاهين ، جمال الدين حمدى . محمد سليمان ثابت أعضاء ، ولقد أصبحت فرقة الاركسترا بأشراف الاستاذ العدوى افندى عليها وبهمة رئيسها الفاضل أحسن فرق المدارس الثانوية عامة

### مباراة ودية

بن فرقة داخلية الخديوية وفرقة داخلية الجيزة الثانوية

تبارى فريق داخلية المدرسة مع فريق داخلية الجيزة الثانوية وتعادل الطرفان كل ثلاث اصابات .

## شكر

نشكر على رضا الطالب بالسنة الرابعة على رسمه لنا كل صور هذا العدد الرمزية من الفكاهات وكليشيهات أبواب المجلة ونثنى على براعته فى الرسم أكثر الله من النابغين أمثاله .

---

## شئون القسم الداخلى

رئيس الداخلية — تطلعت أنظار طلبة القسم الداخلي فى بدء هذا العام الى اختيار جمال الدين افندى حمدى ليحل محل ابراهيم افندى زين العابدين الذى هو الآن مندوب المدرسة وصادفت هذه الرغبة هوى فى نفوس حضرات الضباط لما يعهدوه فيه من الكفاية والاستحقاق وزادنا سروراً رضاء صاحب العزة ناظر المدرسة علي هذا الاختيار وهو الان وايم الله عند حسن ظن الجميع به ديدنه السهر

على راحة الطلبة . وإنا بدورنا وللمرة الثانية نتقدم اليه بالتهنئة على تلك الثقة العالية التى طوق بها ونظرة طفيفة الي التحسينات الجديدة التى ادخلت على المقصف والنادى والأنظمة التى جدت فى جميع مرافق القسم الداخلى نعلم منها أنه يعمل هو وحضرات الضباط علي مافيه راحة الطلبة وآخر ما ثره انشاء حجرة مطالعة خاصة بالقسم الداخلى تحوى الكتب والمجلات والجرائد . ألسنا نغبط أنفسنا علي وجود مخلص مثله بيننا ؟؟

الي القناطر — قام طلبة القسم الداخلى برحلة الى القناطر الخيرية يوم الجمعة الماضى الموافق ٢٤ ديسمبر .

مبرة صاحب العزة احمد بك فهمى العمروسى

تفضل حضرة المربى الجليل والعالم الكبير صاحب العزة احمد بك فهمي العمروسي بأهداء كتابه القيم النفيس « محاضرة فى تربية الذوق السليم » الى جميع أفراد فرقتى الموسيقى والتمثيل والفرقتان يتقدمان الى سعادته بوافر الشكر والثناء على تحفته الثمينة أكثر الله من أمثاله العاملين .

## شكر

تشكر صحيفة الخديوية حضرة الاستاذ الكبير احمد بك زكى ابوشادى على هديتيه الثمينتين « عبده بك ووطن الفراعنة »

## شكر

أهدانا حضرة الاديب طه افندى الثلثاوى رئيس جمعية تمثيل مدرسة الزقازيق الثانوية نسخة من روايته التمثيلية « العاقبة » فنثنى عليه ويسرنا أن نقول أنها ستمثل هذا العام في مدرسة الزقازيق

## اعتذار

وصلتنا مقالات قيمة من الطلبة الآتية أسماؤهم نرجىء نشر بعضها للعدد القادم ونعتذر عن نشر البعض الآخر :

عبد الفتاح سليم – اسماعيل على كشميرى – محمد طه النمر – طاهر احمد عطا – عبد المنعم أبو السعود حافظ جلال – ادوارد صليب – احمد رفعت عبد العظيم – عبد المجيد أبو النجا – عبد المسيح حنا – سليمان درويش – محمود رأفت – عبد الله فتحي محمد – فريد خليل – محمد كامل مصطفى – ميشيل غالى – محمد عبد المنعم الجمال اسماعيل أمين – عبد الغفار مشالى – محمد عبد الباقي محمد – تودرى زكى – بدر محمد المرقبي – حسن نصحي وكثيرون غيرهم ونعتذر عن نشر قصص العدد لضيق المقام وموعدنا بها العدد القادم

---

## نهضة مباركة

ظهر فى عالم المدرسة هذا العام مجلتان صغيرتان يقوم بتحرير أحدهما محمود رضا حسن الطالب بالسنة الثالثة وبالأخرى أحمد حسن زكى الطالب بالسنة الثانية والأولى لها ثمن أما الثانية فتوزع منها بضعة نسخ محدودة دون مقابل ولقد أهدى لنا محمد رضا العدد الأول من مجلته فنشكره ونتمنى للمجلتين على مر الأيام النهوض والرقي . ويسرنا أن نعلن أن مجلة محمد رضا ستظهر فى ثوب جديد كل نصف شهر ابتداء من أوائل يناير